0

معهد التخطيط القومي

رسالة ماجستير بعنوان
دور رأس المال البشري في الاقتصاد القائم على المعرفة
(مع التطبيق على جمهورية مصر العربية)
The Role of Human Capital in Knowledge-based Economy (With Application To Arab Republic of Egypt)

إعداد الباحث
محمد حنفي محمد حنفي

إشراف

أ.د/ محمود محمد عبد الحي
أستاذ الاقتصاد بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية
معهد التخطيط القومي

لنيل درجة ماجستير التخطيط والتنمية

القاهرة 2018م- 1440هـ

1

معهد التخطيط القومي
إجازة رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية
دور رأس المال البشري في الاقتصاد القائم على المعرفة
مع التطبيق على جمهورية مصر العربية
The Role of Human Capital in Knowledge-based Economy (With Application To Arab Republic of Egypt)
إعداد الباحث / محمد حنفي محمد حنفي
لجنـة المناقشة والحكــم
أ.د/ محمود محمد عبد الحي صلاح مشرفاً ورئيساً
أستاذ الاقتصاد بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية
ومدير معهد التخطيط القومي الأسبق
التوقيع
أ.د/ إيمان محمد عبد الفتاح منجي محكماً وعضوا ً
أستاذ إدارة الأعمال بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي
معهد التخطيط القومي
التوقيع
أ/ سمير شعبان محكماً وعضوا ً الرئيس السابق للإدارة المركزية للمعلومات والتوثيق
ودعم اتخاذ القرار بقطاع شئون وزير الزراعة
التوقيع
تاريخ الإجازة : / / 2018

0

ِ

مس

ْ

بِ

ِ

نِ َٰ ّللَ ا

مح

ْْ

َ

رلا

ِ

يحِ

َ

رلا

ىلَاعَ

تَ

هك لِ مَ ه ّللاَ ف َ

ق ْ

حَ لا

الَ وَ لا ْ

ۗ

لْ

جَ ع

نِ ْ تَ

آر

ْ

هق

ْ

لاِ

مِ ب

ن

لِ ْ

ب

ن ْ

ْ

قَ

َ

كَ ي

ْ ى

ضَ قْ

ه

ي أ

هه ه لَِ

يح

ْ وَ إ

ۗ

لْ

ند هقوَ ِ

ْ ب

زِ رَ
ام

ً

ل

ْ

عِ ي

﴾١١٤﴿ هط

إهداء
إلى عائلتي
إلى والدى رحمة الله عليه ووالدتي اللذان لهما الفضل بعد الله عز وجل في كل ما وصلت إليه
والتي تعجز الكلمات عن ذكر أفضالهما ومآثرهما ولن أوفيهما حقهما مهما حاولت.
إلى إخوتي الذين قدموا ما في استطاعتهم من دعم وأتمنى لهم دوام النجاح والتوفيق
إلى زوجتي وأبنائي
إلى من قدمت لي الدعم المعنوي وساندتني في مختلف الظروف وظلت حاضرة بجانبي في مختلف رً للوطن.

مراحل البحث مهما كانت حالتها ادام الله وجودها بجانبي، وحفظ الله أبنائنا قرة عين لنا وذخ ا
إلى أصدقائي
أصدقائي وزملائي بالعمل الذين قدموا لي كل م لى رؤسائي بالعمل

ا في استطاعتهم لمساعدتي وا
الذين ذللوا كل العقبات في سبيل إنجاح هذا البحث .

أ

المستخلص

اسم الباحث محمد حنفي محمد حنفي
عنوان الرسالة دور رأس المال البشري في الاقتصاد القائم على المعرفة)مع التطبيق على
جمهورية مصر العربية(
المشرفين أ.د/ محمود محمد عبد الحي صلاح
الدرجة المسجل لها ماجستير التخطيط والتنمية
الجامعة معهد التخطيط القومي
السنة 2018
المستخلص

تتمثل مشكلة الدراسة في أن رأس المال البشري هو أكثر الأصول قيمة في الاقتصاد القائم على المعرفة ، ومن الملاحظ أن ترتيب الدول العربية ومن ضمنها مصر يأتي في المرتبة الأخيرة في سلسلة مؤشر اقتصاد المعرفة ، وهو ما يثير الكثير من التساؤلات عن مستقبل هذا الاقتصاد الجديد في مصر وكيفية تنمية رأس المال البشري وما هو دوره في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة .
واتساقاً بمشكلة الد راسة استهدفت الدراسة في تحديد كيفية إثراء وتنمية وتدعيم وتكوين رأس المال البشري، خاصة الذى يملك كفاءة في التعليم والتدريب، ودوره في تحقيق اقتصاد قائم على المعرفة وذلك من خلال البرامج والخطط الموجهة من الدولة بالاستفادة من تجارب بعض الدول في هذا المجال. ومن أهم الدروس المستفادة من تجارب الدول في التعليم والتدريب والبحث والتطوير: تحسين نوعية الصادرات وزيادة المكون المعرفي بها كالصناعات الدوائية وتكنولوجيا النانو وعلوم المواد والتكنولوجيا الحيوية، تحويل التعليم الى تعليم يعتمد التدريب على التفكير أكثر مما يعتمد على النقل والحفظ، ومن أهم التوصيات في تكوين رأس المال البشري ودوره في اقتصاد قائم على المعرفة، إنشاء وزارة لتنمية الموارد البشرية تدار من قبل الحكومة المركزية وبتنسيق وتعاون وثيق مع الجامعات، ضرورة ربط مخرجات التعليم باحتياجات الدولة من العمالة وسوق العمل، ضرورة دمج معاوني ومساعدي الوزراء من الشباب في حسن توظيف المعلومات وربط قواعد البيانات ببعضها على مستوى الدولة.
الكلمات الدالة: مجتمع المعرفة، الاقتصاد القائم على المعرفة، رأس المال البشري

ب

Abstract

Name Mohamed Hanafy Mohamed Hanafy
The Role of Human Capital in Knowledge-based
Economy With Application To Arab Republic of
Egypt

Thesis
Title

Supervisors Prof. Dr. Mahmoud Mohamed Abd Elhai Salah
Degree Master of Planning & Development
Institution Institute of National Planning
Year 2018
Abstract

The problem of the study is that human capital is the most valuable asset in the knowledge-based economy. The ranking of the Arab countries, including Egypt, is ranked last in the Knowledge Economy Index series, which raises many questions about the future of this new economy in Egypt. How to develop human capital and what is its role in the knowledge economy.

Consistent with the problem of the study, the study aimed at determining how to enrich, develop, consolidate and build human capital, especially those who have competence in education and training, and its role in achieving knowledge-based economy through programs and plans directed by the state to benefit from the experiences of some countries in this field. One of the most important lessons learned from the experiences of countries in education, training, research and development is to improve the quality of exports and to increase the knowledge component such as pharmaceutical, nanotechnology, materials science and biotechnology. Transforming education into education depends on thinking rather than transport and conservation. Human resources and its role in a knowledge-based economy, the establishment of a Ministry of Human Resources Development managed by the central government and in close coordination and cooperation with universities, the need to link education outputs to the needs of the state of employment and the labor market; Young ministers in the good use of information and linking databases to each other at the state level.

Key words: Human Capital, Knowledge-based Economy, Knowledge Society

ج

شكر وتقدير
الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، وبرحمته تقضى الحاجات، الحمد لله ذو الفضل والمنه،
ً كثي رًا طيباً مباركا ً رً، فبفضل من الله

حمدا ، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثي ا
وتوفيقه تم إنجاز هذه الرسالة، والتى أطمع أن تفيد وطنى الغالى مصر، إذ أهديها هذه الرسالة، كما أهديها لأبى وأمى وعائلتى عرفاناً منى بالجميل اليهم.
نه ليطيب ل

وا ــى أن أتقــدم بكل الشكــر والتقديـر إلــى الأستاذ الدكتور / محمود محمد عبدالحى صلاح، الذي شرفت بأن كنت أحد طلابه في المعهد ثم زادني في الشرف بقبول الإشراف على الرسالة ، رشاداته، والذى لم يدخر علماً أو

ثم كان لي خير موجه حتى تم البحث بفضل الله ثم بفضل توجيهاته وا
جهدا ً أو وقتاً إلا وبذله حتى اكتملت هذه الرسالة في صورتها النهائية، فقد كان سيادته نعم المرشد والموجه، وحقاً إن لسانى ليعجز عن تجسيد كل معانى الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لسيادته.
كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتور ة/ ايمان منجي، والأستاذ الفاضل/ سمير شعبان لقبولهم مناقشة الرسالة، لأتشرف بأسمائهم على رسالتي.
كما أتقدم بالشكر إلى كل أعضاء هيئة التدريس بمعهد التخطيط القومي على ما قدموه لنا في خلال فترة الد راسة من معلومات ومعارف متمنياً من الله لهم الصحة ودائم العطاء.
وأسأل الله عز وجل أن تكون هذه الرسالة علماً نافعاً لكل من يقر ؤها.

الباحث
محمد حنفي محمد حنفي

المحتويات

د

م الموضوع رقم الصفحة 1 المقدمة 1-17

أولاً: مشكلة الد راسة 2
ثانياً: تساؤلات الدراسة 2
ثالثا ً: أهداف الدراسة 3
رابعا ً: أهمية الدراسة 3
خامسا ً: حدود الدراسة 3
سادسا ً: منهجية الدراسة 4
سابعا ً : الدراسات السابقة 4

2

الفصل الأول: الإطار النظري لرأس المال البشري والاقتصاد القائم
على المعرفة

41-14

المبحث الأول: رأس المال البشري 14
أولاً: مفهوم التنمية البشرية 15
ثانياً: مفهوم رأس المال البشري 16
ثالثاً: تطور نظرية رأس المال البشري في الفكر الاقتصادي 18
رابعاً: المفاهيم الأخرى لرأس المال ذات الصلة بمفهوم رأس المال
البشري والعلاقة بينهما

21

المبحث الثاني: الاقتصاد القائم على المعرفة 26
أولاً: مفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة 26
ثانياً: ركائز الاقتصاد القائم على المعرفة والمؤش رات ذات الصلة برأس
المال البشري

28

ثالثاً: خصائص الاقتصاد القائم على المعرفة 30
رابعاً: أهمية رأس المال البشري في ظل الاقتصاد المعرفي 33
المبحث الثالث: مؤشرات الاستدلال لرأس المال البشري 35
أولاً: مؤشر التنمية البشرية 35
ثانياً: مؤشر الأمية ومؤشر الرقم القياسي للتعليم 36
ثالثاً: متوسط نصيب الفرد من الدخل 36
رابعاً: المؤشر المركب لرأس المال البشري 36
3 الفصل الثاني: تجارب بعض الدول في الاقتصاد القائم على المعرفة 43-63

ه

المبحث الأول: تجارب بعض الدول في التعليم و الابتكار والبحوث
والتطوير

44

المبحث الثاني: الدروس المستفادة من التجارب الدولية 56
المبحث الثالث: ماهية المعرفة وكيفية إدارتها ونشرها 59
أولاً: مفهوم المعرفة 59
ثانياً: كيف يمكن لإدارة المعرفة أن تعمل على تنمية رأس المال البشري 60
ثالثاً: دور الاعلام في نشر المعرفة 61
4 الفصل الثالث: نظرة تحليلية نقدية على بعض المؤشرات في مصر 65-100
المبحث الأول: أهم ملامح رأس المال البشري 66
أولاً: تحليل أهم المؤش رات الاقتصادية المصرية 66
ثانياً: أهم القطاعات المساهمة في الناتج المحلى الإجمالي 69
ثالثاً: توصيف حالة سوق العمل المصري 74
المبحث الثاني: تحليل أهم المؤشرات الديموغرافية والصحية في مصر 79
أولاً: الهرم السكاني المصري 79
ثانياً: معدل وفيات الرضع ومعدل وفيات الأطفال أقل من خمس
سنوات

82

المبحث الثالث: المقومات العلمية ونقل وتوطين المعرفة 85
أولاً: قطاع التربية والتعليم ودوره في تنمية رأس المال البشري 85
ثانياً: التعليم والتنمية البشرية ونشر المعرفة عن طريق التعليم 92
ثالثاً: مجتمع المعرفة في مصر والتحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة 94 رابعاً: رأس المال البشري دارة

وا الدولة 97

5

الفصل الرابع: رؤية الدولة في تكوين رأس المال البشري ودوره في
الاقتصاد القائم على المعرفة في مصر

- 102
142

المبحث الأول: معوقات ومشاكل النهوض بالاقتصاد القائم على
المعرفة

102

المبحث الثاني: الأهداف الاستراتيجية العامة للتحول الى الاقتصاد
القائم على المعرفة

107

أولاً: البعد الاجتماعي 107
ثانياً: البعد الاقتصادي 112

و

المبحث الثالث: التحديات والمعو قات التى تواجه تكوين رأس المال البشري في مصر وكيفية مواجهتها

115

أولاً: التحديات التي تواجه الحكومة في ظل الاقتصاد المبنى على
المعرفة

115

ثانياً: جهود و زارة التعليم العالي والبحث العلمي في مواجهة التحديات والمعوقات التي تواجه بناء وتكوين رأس المال البشري

116

ثالثاً: معوقات البحث العلمي بالدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة 118
المبحث الرابع: جهود مصر لتحقيق اقتصاد قائم على المعرفة 122
أولاً: جهود مصر لتحقيق اقتصاد قائم على المعرفة على مستوى
القطاعات

122

ثانياً: الاستفادة من النماذج المصرية في توظيف المعرفة 129
ثالثاً: مقترح لإدماج مساعدين من الشباب للوزراء في حسن توظيف
المعلومات وربط قواعد البيانات ببعضها على مستوى الدولة

138

النتائج والتوصيات 143
6 ملخص الدراسة 149
8 المراجع 154
7 الملاحق 161

ز

محتويات الملاحق

م اسم الجدول رقم الصفحة
1 براءات الاختراع المقدمة الى اليونيسكو 2008 و 2013 161
2 حصة العالم من المنشورات العلمية 2008 و 2014 162
3 حصة العالم من الباحثين 2007 و 2009 و 2011 و 2013 163
4 مساهمة الانفاق العالمي على البحث والتطوير 2007 و 2009 و 2011 و 2013 164
5 حصة سكان العالم من الناتج المحلى الإجمالي 165
6 النسبة المئوية من المواطنين مستخدمي الإنترنت 166
7 تقرير التنمية البشرية 2016 167

ح

قائمة الجداول

م اسم الجدول رقم الصفحة
1 مؤشر رأس المال البشري في مصر وبعض الدول 2012 39
2 ترتيب الدول العربية في مؤشر رأس المال البشري 2015 40
3 تطور إحصاءات العمالة في مصر خلال الفترة (2011- 2016) 75
4 تقرير التنافسية العالمية (ترتيب مصر في المؤشرات الخاصة بالتعليم) 88

ط

قائمة الأشكال

م
الشكل رقم الصفحة
1 ركائز الاقتصاد القائم على المعرفة 29
2 الهيكل العام لمؤشر التنافسية العربية 38
3 محافظات جمهورية مصر العربية 66

4

معدل النمو الحقيقى للناتج المحلى الإجمالي خلال الفترة (2001-
)2014

69

5

معدل النمو الحقيقى للناتج المحلى الإجمالى بتكلفة عوامل الانتاج
خلال الفترة (2006- 2016(

71

6 نسبة مساهمة القطاعات في الناتج المحلى الإجمالي لعام 2016 72
7 معدل النمو السنوى للتضخم خلال الفترة (2006- 2016) 74
8 تطور معدل البطالة في مصر خلال الفترة (2011- 2016) 76
9 الهرم السكانى المصري تعداد 2017 79
10 التوزيع النسبى للسكان وفقاً لفئات السن 80
11 تطور توقع الحياة عند الميلاد طبقاً للنوع خلال الفترة (2006- 2015) 81

12

معدل وفيات الأطفال الأقل من شهر والرضع الأقل من سنة على
المستوى القومي خلال الفترة (2000- 2015(

82

13

معدل وفيات الأطفال الرضع على مستوى الحضر والريف خلال الفترة)2015-2000(

83

1

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة

إن مفهوم "المعرفة" ليس بالأمر الجديد بالطبع ، فالمعرفة رافقت الإنسان منذ أن تفتح وعيه، وارتقت معه من مستوياتها البدائية مرافقة لاتساع مداركه وتعمقها حتى وصلت إلى مراحلها الحالية ، إلا أن الجديد اليوم هو حجم تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى نمو حياة الإنسان عموماً ، وذلك بفضل الثورة العلمية التقنية، فقد شهد الربع الأخير من القرن العشرين أعظم تغيير في حياة البشرية، ألا وهو التحول الثالث أو الثورة الثالثة، بعد الثورة الزراعية والثورة الصناعية وتمثل بثورة العلوم والتقانة فائقة التطور في المجالات الإلكترونية والنووية والفيزيائية والبيولوجية والفضائية ..
وكان لثورة المعلومات والاتصالات دور الريادة في هذا التحول فهي مكنت الإنسان من فرض سيطرته على الطبيعة إلى أن أصبح عامل التطور المعرفي أكثر تأثي ا رً في الحياة من بين العوامل الأخرى المادية والطبيعية ، و لقد باتت المعلومات موردا ً أساسيا ً من الموارد الاقتصادية له خصوصيته بل أنها المورد الاستراتيجي الجديد في الحياة الاقتصادية، المكمل للموارد الطبيعة.
و يأتي الارتباط بين رأس المال البشري والاقتصاد القائم على المعرفة من رصيد المعرفة المتواجدة في عقول البشر من خبرات وتعليم ومهارات لابد وأن يستثمر فيها والعمل على توفير بيئة مناسبة لهذا المورد المهم والنهوض الاقتصادي والاجتماعي للدولة.
كما ذكرت منظمة اليونيسكو في تقريرها نحو مجتمع المعرفة، أن التكنولوجيا المجردة تكون قليلة النفع مالم يصاحبها المعرفة والابداع البشري، بل هي ذاتها نتاج لهذه المعرفة. [1]
و لقد تطورت المجتمعات البشرية في عدة مستويات معرفية، فعلى مدار تاريخ هذه المجتمعات
رافق هذا التطور مستو يات معينة من العلم والمعرفة، فقد شهدت نهاية القرن العشرين صورة جديدة ً ً ً ً ً ونمطا حديثا وتحولا ثالثا قائما على المعرفة، فبعد تطور الزراعة والصناعة والتجارة تحولت المجتمعات البشرية الى ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال حتى باتت المعرفة موردا ً أساسياً من الموارد الاقتصادية.

1 : UNESCO World Report, Towards Knowledge Society, UNESCO Publishing, 2005.